Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يشيح بنظره عن تلك المقدمات المملة، ولكن لاضمان لذلك، فكلا النموذجين لا يمتلك أي إثارة لجلب اهتمام القارىء إلى الجملة التي تلي. وهذا النوع من التقديم على الأخص غير مؤثر حين يتم افتتاح النص به حيث لا يواجه القارىء بشيء مثير عدا أسماء غير مألوفة، وعندها قد يرمي القارىء (أو المحرر) بالقصة جاباً ويلتقط شيئاً آخر أكثر إثارة.

ويمكن أن يكون للمقدمة المباشرة دور إذا كانت أسماء الشخوص قد تم التعريف بها عاطفياً. فإذا كنت تكتب حلقات على سبيل المثال فإن جملة: وصل كونان إلى غمد فأسه القتالي، عندها سيكون ذلك كافياً للمعجبين بـ (كونان) أن يعرفوا ماذا سيحصل بعد ذلك.

من ناحية أخرى فإن التقديمات التافهة غير ذات نفع لتقديم الشخصيات الثانوية بطريقة منهجية.

ولنطلعْ الآن على العديد من التقنيات المتقدمة.

الحركة:

في قصة «أغنية التعذيب » الكلاسيكية القصيرة، يقوم جون شيفر بجعل شخصياته جاك لوري وزوجته يحضران حفلاً حيث «لا يتمكنان من القيام بأي تصرف »، بعد ذلك يقدم فرانز الذي: « يرحب بجاك وزوجته بأدب وذكاء جم يجعل الضيوف يشعرون بأنهم إما جاؤوا مبكرين عن موعد الحفل أو متأخرين جداً، ويصر بشدة على أن يجلس جاك في كرسيه الذي يجلس عليه ويذهب هو ليجلس على المدفأة المشعة. إن دنزل (و) تصرفه يبقيان مثبتين في ذهن القارىء، لذا فعندما تتحول الشخصية فيما بعد لتصبح شخصية الرجل الذي يضرب زوجته يفكر القارىء قائلاً: «آه، كنت أقول منذ البداية إنه ليس بشخص حيد ».

إن شيفر دقيق جداً في عدم جعل الحركة في المشهد تلقي بظلالها على الشخصية، إذ أنها تعمل لصالح الشخصية لا ضدها، وإن القارىء يدرك أن الشخصية والحركة وحدة واحدة، وإذا كان يتذكر الحركة فحسب أو الشخصية وحدها دون الحركة عندها لن تكون المقدمة ذات فاعلية.

الحدث والحوار:

والتقنية الأخرى تكمن في ربط الحدث مع الحوار. دع الشخوص يتحدثون أثناء قيامهم بشيء مثير. في روايتي (النشور) أقدم الشخصية كما يلي: